

أي إذهب إلى ذات العيون الجميلة التي حرمتني لذيد المنام .

حلو الوهد يا رفيقي اعطني له
بيفاكرك وانتبه يوغلامي

وحلو الوهد معناها أنها تبعث الأمن والسكينة في قلب من تأنس إليه ، فيلقى
منها الرضا والايناس . واعتني له معناها إذهب إليها باهتمام . وبيفاكرك أي أنها
تعرف قصدك بذكائها قبل أن تحكي لها ، وانتبه يا غلامي .

إن ناشدك خبره واستمع له
واخضع له الرأس عند السلامي

وفي الديوان أكثر من مساجلة شعرية بين شاعرنا وشعراء صور الآخرين مثل
الشاعر سعيد ولد وزير الفارسي ، والشاعر حافظ المسكري ، والشاعر راشد
الدهشمي ، والشاعر خادم بن راشد . يُختبر فيها كل شاعر ذكاه عن طريق
الألغاز . من ذلك مساجلة بين شاعرنا محمد جمعه الغيلاني وسعيد ولد وزير . يقول
الشاعر ولد وزير :

قم هات لي عالم لتفسير اللغات
وبرأيه القاضي بمنته
لا هو من الأحياء ولا من الأموات
وبلا مهر حلت وجازت زوجته

إن الشاعر يسأل عن شيء له علم العلماء ، ويعرف كل لغات العالم ،
ولا يستغني عنه القاضي حين يصدر حكمه ويسجل رأيه . وهو ليس كائنا حيا لكنه
في الوقت نفسه ليس ميتا . وهو متزوج ولكنها زيجة بلا مهر ولا عقد ، ومع ذلك
فعلاقته بزوجه علاقة حلال . ويأتي جواب شاعرنا محمد جمعه الغيلاني فيقول :

تكلفنا بفتح بواب مغلقات
عن لا تقولوا محمد شينه صحبته